

فعالية تطبيق برنامج تعليمي بأسلوب حل المشكلات على تعلم بعض الخطط لدى لاعبي الكرة الطائرة (3-3)، (4-2)، (5-1).

The effectiveness of an educational program based on Applying solving problems methodology so that volleyball plain some plans

خديم عبد الحق^{1*}، شريفي مسعود²

¹ جامعة البويرة (الجزائر)، a.khedim@univ-bouira.dz

² جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، cherifi_messaoud@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/12/12

تاريخ القبول: 2021/11/08

تاريخ الإرسال: 2021/06/15

الملخص:

تهدف الدراسة لمعرفة فعالية تطبيق أسلوب حل المشكلات على التعلم الخططي في الكرة الطائرة، حيث تكونت عينة البحث من 32 لاعب، تم اختيارهم بصفة عشوائية، كما اعتمدنا على المنهج التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لملائمته طبيعة الدراسة وأهدافها، وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن التأثير الإيجابي لأسلوب حل المشكلات على تعلم بعض الخطط في الكرة الطائرة (3-3)، الخطة (4-2)، الخطة (5-1).

الكلمات المفتاحية: أسلوب حل المشكلات، التعلم الخططي، الكرة الطائرة .

Abstract:

The study aims to find out the effectiveness of Applying the problem-solving method to tactical learning in volleyball.

The research sample consisted of 32 players who were randomly chosen. We also relied on the emepinrical approach with the system of the experimental and control gropes due to its relevance to the study at the end the findings of the study showed

Showed a pose impact of the problem-solving method on learning some tactics in volleyball

KEY WORDS : solving problems methodology, planification learning, volley ball

1- مقدمة ومشكلة البحث:

لقد لقي دراسة موضوع أساليب التدريس عدة محاولات مختلفة، في بعض الميادين العلمية، لا سيما علم النفس، التربية والاتصال بصفة عامة، وفي ميدان التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة. ذلك في محاولة لتحديد أبعاد ووظائف هذا المفهوم.

إن ما يتميز به التعلم الخطي من تنوع وشمولية يتوجب استخدام أنواع عديدة من الوسائل التعليمية التي تؤثر تأثيرا مباشرا في العملية وفق أساليب تنظيمية، الغاية منها تحقيق الهدف الذي تسعى إليه هذه العملية وهو الوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى، والعملية التعليمية الفعالة تعتمد على مدى الاتصال بين الأستاذ والمتعلم وأن وسيلة الاتصال تلعب دورا هاما وكبيرا في إتقان الأداء الخطي المراد تعلمه وبصورة سريعة إذ كلما كانت وسيلة الاتصال مناسبة فإن عملية التعلم تتم بصورة أسرع وأفضل وباقتصاد كبير في الجهد والوقت. ويعد أسلوب حل المشكلات إحدى الأساليب التعليمية المهمة التي لها تأثير مباشر وحاسم في عملية التعلم، فهي العملية التي يتم فيها تزويد المتعلم بالمعلومات عن طبيعة أدائه خلال محاولته المتكررة المراد القيام بها لتعلم الخطوة المطلوبة، وكذا للتعلم على مدى التقدم الذي أحرزه أثناء وبعد الأداء ويتيح للمتعلم حرية الأداء.

وبما أن رياضة كرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية التي تستلزم مجموعة من التحركات لأعضاء الفريق في إطار الخطوة المتبعة، حيث تختلف هذه التحركات عن سائر تحركات الأنشطة الأخرى إذ يواجه المتعلم العديد من الصعوبات عند تعلم الأداء الخطي من أهمها المستلزمات الفنية و البدنية للخطوة، على هذا الأساس وضمنا أسلوب حل المشكلات لمعرفة أثره في التعلم الخطي، ومن هذا المنطلق طرحنا التساؤل العام ببحثنا وهي:

ما هو أثر تطبيق أسلوب حل المشكلات على تعلم اللاعبين بعض الخطط في كرة الطائرة (3-3)، (4-2)، (5-1)؟

وجزء هذا التساؤل إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي على التوالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (3-3) بأسلوب حل المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (4-2) بأسلوب حل المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (5-1) بأسلوب حل المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05؟

2- فرضيات البحث:

1.2- الفرضية العامة:

- هناك أثر إيجابي لأسلوب حل المشكلات في التعلم الخططي (3-3)، (4-2)، (5-1).

2.2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (3-3) بأسلوب حل

المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (4-2) بأسلوب حل المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (1-5) بأسلوب حل المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

3. أهداف البحث :

نوضح من خلال هذا البحث أهداف عديدة تهم الممارسين للكرة الطائرة، وكذا المدربين والأساتذة المقبلين على التوجه إلى الميدان العملي، يساعدهم هذا على معرفة أهمية الطرق البيداغوجية والعلاقات الرياضية العامة وتسهيل معرفة كيفية العمل من النواحي النفسية والاجتماعية والتربوية خصوصا إذا علمنا أغلب المتوجهين لمعاهد التربية البدنية والرياضية وطموحهم الأساسي التوجه للعمل مع الجماعات الرياضية ويمكن تلخيص أهداف هذا البحث فيما يلي:

. التعرف إلى أي مدى يمكن لتطبيق أسلوب حل المشكلات أن يرفع في التعلم الخططي في الكرة الطائرة.

- . إبراز أهمية كفاءة المدرب والأستاذ في نجاح عملية إعداد الرياضي خططا.
- . إحاطة الموقف التعليمي بما فيهم الطرق البيداغوجية الحديثة.
- . إبراز دور العلاقات التفاعلية وأثرها الإعداد الكامل لممارسة الكرة الطائرة.
- . إبراز القيم العملية والعلمية في ميدان تدريب رياضي الكرة الطائرة.

4- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

4-1. أسلوب حل المشكلات: يعرفه (أبو هرجة 2010، ص38) بأنه أحد أساليب التدريس الحديثة غير المباشرة، والذي يهدف إلى جعل المتعلم يتعلم من خلاله اعتماده على نفسه، ومن خلال جهده الذاتي، وخبرته الشخصية في حل المشاكل التي يتعرض لها.

4-2. التعلم الخططي: وقد ذكر (زكي محمد حسن، 2004، ص117) بأنه اكتساب عادات حركية فردية عند اللاعب، يلي ذلك ربطها بالعمل الجماعي حتى نضمن سلسلة مرتبطة في آلية واحدة من خلال العمل ككل متكامل إذ

يظهر هذا التكامل من خلال التعاون والتفاهم بين أعضاء الفريق في المباراة حيث يمكن أن يشمل التعلم الخططي النقاط التالية :

- اكتساب مهارات خططية فردية.
- تنمية فاعلية الأداء الجماعي.
- تنمية الاتصال داخل الفريق.

4_3. الكرة الطائرة: يرى (حسن عبد الجواد، 1987، ص65) " أن الكرة الطائرة من الألعاب الشعبية المنتشرة في جميع أنحاء العالم لكونها بسيطة وسهلة، يقبل عليها الكبار والصغار، ويستطيع ممارستها الذكور والإناث. وهي بسيطة التكاليف لا تحتاج إلا كرة وشبكة، وملعبها صغير نسبيا، ويكون إعداده سهولة، ولا يتطلب أرضا خاصة ذات مواصفات دقيقة. والكرة الطائرة يمكن ممارستها في جميع فصول السنة، كما يمكن أن تلعب في القاعات المغلقة وفي الهواء الطلق"

ومن خلال ما تقدم يمكن أن نعرف الكرة الطائرة بأنها لعبة جماعية تجري بين فريقين تفصلهما الشبكة في ملعب مساحته صغيرة نسبيا إذا ما قورن بملعب كرة اليد أو كرة القدم ، يحاول كل فريق من الفريقين أن يسقط الكرة في منطقة الخصم باتباع القواعد الأساسية و التطبيق الصحيح لقوانين اللعبة. بالإضافة إلى هذا تعتبر الكرة الطائرة من الألعاب التي تقل فيها الإصابات، وهذا نظرا لعدم وجود احتكاك بين لاعبي الفريقين.

5. الدراسات السابقة والمشابهة :

1.5. دراسة عمور عمر 2009 دراسة دكتوراه: أجريت هذه الدراسة سنة 2009م في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 3 .

عنوان "إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية الحديثة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية"
تدور مشكلة : هذا البحث في التوصل إلى صيغة أو طريقة أفضل لتدريس المواد العلمية .

أهداف البحث : يبحث الباحث في هذه الدراسة على إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض المهارات الحياتية " مهارات بدنية ومهارية، مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات اجتماعية ، مهارات نفسية وأخلاقية، مهارات التفكير والاكتشاف"، وذلك في لعبتين جماعيتين "كرة القدم، الكرة الطائرة".

عينة البحث : اشتملت عينة الدراسة على 76 طالبا جديدا اختيروا بطريقة عشوائية من مجموع 275 طالبا من السنة الأولى ليسانس بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم - الجزائر .

المنهج المتبع: انتهج الباحث المنهج التجريبي، ووزع الطلبة بالتساوي
النتائج : أظهرت نتائج الدراسة أن الأسلوبين أثرا إيجابيا على تنمية المهارات الحياتية

2.5. دراسة هشام حجازي عبد الحميد 2003 دراسة دكتوراه:

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في رياضة الكاراتيه بكلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
ويبحث الباحث في هذه الدراسة على مدى تأثير استخدام بعض أساليب التدريس أسلوب بالممارسة، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، أسلوب التدريس بالأمر. على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية للمبتدئين في رياضة الكاراتيه.

استخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها 90 طالبا من السنة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، بحيث قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية، مجموعة أولى تجريبية . أسلوب الممارسة . مجموعة ثانية تجريبية . الأسلوب التبادلي . مجموعة ضابطة . الأسلوب الأمري . أما أدوات ووسائل جمع البيانات فاستعمل اختبارات بدنية ومهارية وأخرى معرفية ، واختبار صحة فروض الدراسة قام الباحث باستخدام اختبار t test .

فجاءت أهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث إلى وجود تأثير إيجابا على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في الكاراتيه مع فروق بين أساليب التدريس المستخدمة في نسبة تأثير كل منها في المتغيرات قيد البحث، كذلك مجموعة التدريس بأسلوب التدريس بالممارسة وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل ،أثر تأثيرا إيجابيا أفضل من مجموعة أسلوب التدريس بالأمر .

3-5- دراسة عزة جابر عبد العزيز عطية شرف 2003 دراسة دكتوراه:

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لمتعلمات المرحلة الابتدائية.

ويبحث الباحث في هذه الدراسة التعرف على فاعلية التدريس بأسلوب حل المشكلات على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لمتعلمات الصف الثاني الابتدائي، وفاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لمتعلمات الصف الثاني الابتدائي.

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على عينة قدرها 60 متعلمة من الصف الثاني الابتدائي، اختيرت بالطريقة العشوائية، وقد قسمت إلى 30 متعلمة كمجموعة ضابطة، تم

تدريسها بأسلوب الشرح والعرض، و30 متعلمة كمجموعة تجريبية تم تدريسها بأسلوب حل المشكلات، أما أدوات ووسائل جمع البيانات فاستخدم الاستبيان واختبار القدرة على التفكير الابتكاري باستخدام الحركات والأفعال واختبار الذكاء المصور، واختبار صحة فروض الدراسة قام إحصائياً باستخدام t test. فجاءت أهم النتائج: أن التدريس بأسلوب حل المشكلات له تأثير إيجابي على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري بأبعاده الثلاثة - الأصالة، الطلاقة، التخيل.

6. تحليل الدراسات السابقة حول الأساليب التدريسية: من خلال عرض للدراسات التي أنجزت في هذا الصدد على عينات مختلفة ومهارات مختلفة. وما خرجت به من استنتاجات وتوصيات حول أهمية استخدام التغذية الراجعة في عمليات التعلم المختلفة وخاصة التعلم الحركي، وفي النقاط التالية تتم مناقشة أهم ما جاءت به الدراسات من نتائج :

- 1) أكدت هذه الدراسات على أهمية دور الأساليب التدريسية بكافة أشكالها في تعديل الاستنتاجات الحركية عند المتعلمين.
- 2) أظهرت هذه البحوث ونتائج ما توصلت إليه إلى وجود فروق بين مستويات التعلم التي حققتها الأنواع المختلفة من أسلوب حل المشكلات.
- 3) معظم الدراسات ركزت على الجانب النفسي والمهاري وفي دراستنا نركز على الجانب التكتيكي.

7- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

7-1- المنهج المتبع: انطلاقاً من موضوع دراستنا، اعتمدنا على المنهج التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة.

7-2- متغيرات البحث:

7.2.1. المتغير المستقل: أسلوب حل المشكلات.

7.2.2. المتغير التابع: تعلم بعض الخطط في كرة الطائرة.

3.2.7. المتغيرات الدخيلة (المشوشة أو المخرجة): هناك العديد من المتغيرات المخرجة، كدرجة الدافعية للتعلم ومستوى الطموح للتعلم، إلى غير ذلك من الأشياء التي تبقى عائق أمام الباحثين في هذا المجال.

3.7. عينة البحث: حيث يبلغ عدد أفرادها 32 تم تقسيمها إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بطريقة عشوائية وهذا من أجل تثبيت بعض العوامل التي نرى أنها تؤثر على المتغير المستقل ، وهذا الاختيار العشوائي جاء بعد عملية أولية اعتمدها والمعروفة بالمزاوجة والتي يعرفها محمد حسن علاوي" يستخدم هذا الأسلوب لزيادة دقة التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة، وهو ليس بديلاً عن الاختيار العشوائي ولكنه مكمل له".

16	المجموعة التجريبية	32	عينة الدراسة
16	المجموعة الضابطة		

4.7. مجالات الدراسة:

1.4.7. المجال الزمني: تم إجراء الدراسة من 12 مارس 2018 إلى غاية 07 ماي 2018.

2.4.7. المجال المكاني: تمت التجربة في القاعة المخصصة لمقياس الكرة الطائرة (عمل تطبيقي)

3.4.7. المجال البشري: تمت التجربة على طلبة السنة الثانية جامعي تخصص كرة الطائرة (معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة البويرة).

5.7. الأداة: عن طريق شبكات الملاحظة الخاصة بتقييم الأداء الخططي للطلبة، وتعتبر الوسيلة الأنجع للوصول لكشف أبعاد هذه المتغيرات والربط بينها. واستعملنا في دراستنا كذلك الاستبيان كأداة مساعدة وأضفناها في الدراسة الاستطلاعية، لمعرفة نوع أسلوب التدريس المحبذ من طرف الطلبة والمستوى الحقيقي لدراية الطلبة بالجانب الخططي.

6-7- الإختبار: أجري الاختبار القبلي على العينة الضابطة والتجريبية مستخدما في ذلك شبكة الملاحظة الخاصة بالتقييم الأداء الخططي، وقد استغرق الاختبار القبلي مدة أسبوع لكل خطة ،بعد الانتهاء من إجراء كل اختبار قبلي لكل خطة معينة، يباشر الباحثين بالتجربة حيث المجموعة التجريبية تدرس بأسلوب حل المشكلات ، والمجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي.

7.7. الأسس العلمية للأداة:

1.7.7. وفاء (ثبات) الملاحظة : في بحثنا هذا، كان عدد الملاحظين واحد فقط، فقمنا بقياس " معامل الاستقرار"، أو ما يسميه البعض " نسبة الإتفاق" حيث قام الباحث والأستاذ المساعد الملاحظ بملاحظة (15) دقيقة خلال حصتين فتحصلنا على النتائج التالية:

عدد الاتفاقات (50)

$$\text{نسبة الاتفاق (90.90\%)} = \frac{\text{عدد الاتفاقات}}{\text{عدد الاختلافات}} \times 100$$

عدد الاتفاقات (50) + عدد الاختلافات (5)

2.7.7. صدق الملاحظة : إن صدق الملاحظة يعني أن البنود المستعملة في شبكة الملاحظة تمثل فعلا السلوك المراد ملاحظته، ولذلك يقوم الباحث بتسجيل السلوك المراد دراسته باستعمال أدوات مختلفة ثم بعد ذلك يقارن بين النتائج المسجلة.

أما فيما يخص شبكة الملاحظة في بحثنا " فإنها صادقة" باعتبار إن صدق الملاحظة يتمثل أولا في صياغة البنود أو العبارات الإجرائية بعناية ودقة وان يحتوي هذه البنود على السلوك المراد ملاحظته، وان لا تستعمل أكثر من تغيير لهذا السلوك.

3.7. الأدوات الإحصائية :

فعالية تطبيق برنامج تعليمي بأسلوب حل المشكلات على تعلم بعض الخطط لدى لاعبي الكرة الطائرة (3-3)، (4-2)، (5-1) .

$$s^2 = \frac{(n_1 - 1)\delta_1^2 + (n_2 - 1)\delta_2^2}{(n_1 - 1) + (n_2 - 1)} \quad \text{- التباين بين المجموعات:}$$

لمعرفة مقدار الاختلاف بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

$$t = \frac{\bar{X}_2 - \bar{X}_1}{sp \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}} \quad \text{5- اختبار T ستودنت:}$$

يستعمل هذا الاختبار للمقارنة بين متغيرين اثنين، لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطها الحسابية

8. عرض وتحليل النتائج:

1.8. عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 01 : مقارنة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المحك الأول الخاص بالخطة (3-3)

المتغير	عدد الأفراد	التباين بين المجموعات	T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T الجدولة	نوع الدلالة	تحليل
الفئة أ	المجموعة التجريبية	98	8	5			غير دال	
	المجموعة الضابطة							
الفئة ب	المجموعة التجريبية	6	9 9	5			دال	التجريبية
	المجموعة الضابطة							

يبين الجدول رقم(01) الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المحك الأول (3-3)، فكانت في الاختبارات القبلية، قيمة التباين 1.98 ، ما يفسر بعدم وجود اختلاف كبير في درجات أفراد العينة، وكانت قيمة (t) المحسوبة تساوي 1.843، و (t) الجدولة تساوي 2.021 عند مستوى دلالة 0.05 ومجال حرية 31، وبما أن (t) المحسوبة أصغر من (t) الجدولة ، أما فيما يخص الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية، كانت قيمة التباين تقدر بـ 4.06، ما يفسر الاختلاف الكبير في درجات أفراد المجموعتين، وكانت قيمة (t) المحسوبة 9.349، والمجدولة بـ 2.021 عند مستوى دلالة 0.05 ومجال حرية يقدر بـ 31.

2.8. الفرضية الثانية:الجدول 02 : مقارنة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المحك الثاني الخاص بالخطوة (2-4)

القبليّة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	البعدية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	عدد الأفراد	التباين بين المجموعات	T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T الجدولة	نوع الدلالة	الصلاح
								7	5			غير دل	
							55	966	5			دل	التجريبية

فعالية تطبيق برنامج تعليمي بأسلوب حل المشكلات على تعلم بعض الخطط لدى لاعبي الكرة الطائرة (3-3)، (4-2)، (5-1) .

يوضح الجدول رقم (02) الفروق (t) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على السواء، فكانت الفروق في الاختبارات البعدية كالآتي: كانت قيمة التباين في هذه الاختبارات 3.66، حيث سجلنا وجود اختلاف طفيف في نتائج المجموعة الضابطة، قيمة (t) المحسوبة تقدر بـ 4.357، والمجدولة بـ 2.021 عند مستوى دلالة 0.05 ومجال حرية 31، وبما أن (t) المحسوبة أكبر من (t) المجدولة، فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية على عكس الاختبارات القبليّة.

3.8. الفرضية الثالثة:

الجدول 03: مقارنة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المحك الثالث الخاص بالخطّة (5-1)

القبليّة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	عدد الأفراد	التباين بين المجموعات	T المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المجدولة	نوع الاختبار	الحاصل
القبليّة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية			65	5			غير دال	
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية								
البعديّة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية			57	5			دال	التجريبية
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية								

يبين الجدول رقم (26) الفروق (t) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية الخاصة باختبار تعلم الأداء الخططي للخطّة (5-1)، في الاختبارين القبلي

والبعدي، حيث كانت المقارنة بين الاختبارات القبلية كأتى: التباين المسجل في هذه الاختبارات 1.22، ما يعكس عدم وجود اختلاف جوهري في النتائج بين المجموعتين، وكانت قيمة (t) المحسوبة هي 1.615 وقيمة (t) المجدولة 2.021 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 31، وبما أن (t) المحسوبة اصغر من (t) المجدولة نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة والاختبار القبلي للمجموعة التجريبية، ما يفسر بوجود تماثل بين المجموعتين قبل التجربة.

أما فيما يتعلق بالفروق (t) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية، فإن قيمة التباين في النتائج بين هذين الاختبارين كانت عالية وتقدير 3.66، ما يعكس وجود اختلاف في النتائج المحصل عليها بين المجموعتين. وكانت قيمة (t) المحسوبة كانت 4.357، و (t) المجدولة تقدر بـ 2.021، عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 30، ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية، والملاحظ أن هذه الفروق لم تكن بالقيمة التي كانت بها في الخطط السابقة، وهذا راجع إلى خصائص الخطة التي تتعدد فيها الوضعيات، وتحمل الموزع الوحيد المسؤولية للمسمة الثانية، حيث يجب أن يتميز بأداء حركي ومهاري جيد، إضافة إلى لياقة بدنية عالية، وهذا لا يمكن تلقينه في حصتين فقط.

9. مناقشة النتائج وتفسيرها:

1.9. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بما أن قيمة (t) المحسوبة 9.349، والمجدولة بـ 2.021 عند مستوى دلالة 0.05 ومجال حرية يقدر بـ 31 ومنه نستنتج أن المجموعة التي درست بأسلوب حل المشكلات كانت عملية تعلم الأداء الخططي في الخطة (3-3) أسرع وتيرة من المجموعة الضابطة التي استعمل معها الأسلوب التقليدي فقط، وعليه

يمكن القول بفاعلية أسلوب حل المشكلات في عملية التعلم كدعامة للأسلوب التقليدي، هذا وقد وجدنا نقاطا مشتركة مع دراسات مشابهة منها دراسة ادير عبد النور 2010 التي كانت بعنوان "تأثير بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية والرياضية"، حيث خلص دراسته على تفوق أسلوب التدريس حل المشكلات والاكتشاف على الأسلوب الأمري .

9.2. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية على عكس

الاختبارات القبلية منه نستنتج أن أسلوب حل المشكلات قد ساهم بشكل كبير في العملية التعليمية من خلال فتح مجال للنقاش والتعبير بين المعلم والمتعلمين يصب في نطاق تسهيل التعلم، خاصة إذا أعطيت بشكل دقيق، وفي الوقت المناسب، فعلى سبيل المثال من الخطأ إعطاء تغذية راجعة عن (النتقل)، إذا كان التمرين مركزا على التمتع، وكذلك فإذا كنا نركز على المركز رقم (3) في التدريب فانه من الخطأ إعطاء تغذية راجعة بالمركز رقم (6) إضافة إلى أن المحك الثاني كان بمثابة امتداد للأول من ناحية التدرج في الصعوبة حيث كان العمل يتركز على تثبيت المكتسبات المحصل عليها من الخطوة الأولى، وهذا ما توافق مع دراسة عزة جابر عبد العزيز عطية شرف 2003، تحت عنوان "فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لمتعلمات المرحلة الابتدائية" التي كانت نتائجها بالتأثير الايجابي لأسلوب حل المشكلات على تنمية القدرة التفكير الابتكاري بأبعاده الثلاثة "الأصالة، الطلاقة، التخيل" و حتى التعلم الحركي فقد جاءت دراسة بن يوب عبد العلي 2019 تحت عنوان "تأثير استخدام أساليب

التدريس الحديثة في تعلم المهارات الحركية المفتوحة في التعليم المتوسط (12-15) سنة" ، لتأكد فعالية أسلوب حل المشكلات في عملية التعلم.

9.3. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

كانت قيمة (t) المحسوبة 4.357، و (t) المجدولة تقدر بـ2.021، عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 30، ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية، وفي هذه الخطة يجب أن على الأستاذ استعمال أسلوب حل المشكلات بدرجة عالية في أي موقف تعليمي حيث يمكن إن نستخدم طريقة حل المشكلات خاصة إذا كان الهدف تعلم واجبات خطة تدخل ضمنها التعامل مع المواقف الصعبة، وأسلوب حل المشكلات في هذه الخطة خصيصا مكنت الطلاب أو أفراد المجموعة التجريبية من التعامل مع الوضعيات الصعبة سواء في التنقل أو التمتع أو التمرير من خلال تحفيزهم وتعزيز رغبتهم في إيجاد حلول للمشكلات أكثر من حقيقة الحل الذي قد يكون جديدا أو مختلفا عما هو مألوف، أي ابتكار الفرد لما هو خاص به وهو ما يتماشى مع دراسة شافعة أمنة وآخرون (2018ص17) .

مما سبق و على ضوء ما وجد من اتفاق مع دراسات مشابهة ونظريات مع النتائج المتوصل إليها في بحثنا يمكن القول بتحقيق الفرضية التي مفادها انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم الخطة (1-5).

10. الاستنتاج العام:

يرمي موضوع بحثنا هذا إلى دراسة أثر تطبيق أسلوب حل المشكلات على التعلم الخططي في كرة الطائرة، فعن طريق الدراسة التحليلية التي قمنا بها في هذا البحث (التحليل النظري)، وكذلك تحليل النتائج المتوصل إليها والمناقشة التي عرضناها سمحت لنا بالوصول إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (3-3) بأسلوب حل المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (4-2) بأسلوب حل المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (5-1) بأسلوب حل المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة 0.05.

وعلى ضوء هذا يمكن التعبير عن أسلوب حل المشكلات بالمفهوم العام والدقيق على أنها جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل المتعلم ومن مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو كليهما معا قبل وأثناء وبعد الأداء الحركي أو الخططي، والهدف منها تعديل الاستجابات الحركية والتكتيكية، وصولا إلى الاستجابات المثلى وهي أحد الشروط الأساسية لعمليات التعلم وهي نظام يتطور مع تطور مراحل التعلم ومستواه.

وهنا يؤكد إدير (2012، ص83) و بودريالة محمد (2016، ص 40) أن أسلوب التدريس بالمهام الأقرب إلى خصائص وأسس ومبادئ نظام المقاربة بالكفاءات من أسلوب التدريس بالأمر بدليل النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الاختبارات البدنية ، وبهذا، يتضح لنا أن الاستخدام الأمثل لأسلوب حل المشكلات، يؤثر بكيفية إيجابية على التعلم الخططي عند الشخص. ولهذا يجب أن يكون المدرب أو المعلم على دراية بكيفية استخدام هذه الأنواع من التغذية الراجعة. ومن كل ما سبق من عرض وتحليل لنتائج التجربة توصلنا إلى تحقق الفرضية العامة القائلة بوجود اثر ايجابي لأسلوب حل المشكلات

على عملية تعلم بعض الخطط في كرة الطائرة (3-3)، (4-2)، (5-1)، وعلى ضوء هذا نستنتج انه لا يمكن القول بعدم فعالية الأساليب التقليدية وإنما لضمان عملية تعلم أكثر نجاعة وأسرع وتيرة يجب تدعيم هذه الأخيرة بالتغذية الراجعة، والتي تعتبر الحلقة المفقودة في الأساليب التقليدية، إذ أنها آخر مرحلة يتم بواسطتها تثبيت السلوكات الايجابية، وتعديل السلوكات الغير سوية في عملية التعلم، وقد أثبتنا من خلال دراستنا هذه الأثر الايجابي للمعلومات الفورية (داخلية، خارجية) في عملية التعلم الخططي.

11. التوصيات:

في ظل النتائج المحصل عليها وفي حيز عينة الدراسة يوصي الباحثين بـ:

- . إجراء العديد من الدراسات عن استخدام أسلوب حل المشكلات في باقي الأنشطة المبرمجة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- . إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لاختيار أساليب حديثة في تدريس المقررات الدراسية، ومواكبة التطور الحادث في الدول المتقدمة.
- . إعطاء أهمية خاصة لمادة التربية البدنية والرياضية من خلال توظيف أساليب تعود عليه بنفع في الجوانب النفسية والاجتماعية مما تجعل المتعلم فرد يحل مشاكله بنفسه.

12. قائمة المراجع:

1. الكتب باللغة العربية:

- . ألين وديع فرج: الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرّب واللاعب، منشأة المعارف، ب ط الإسكندرية، مصر، 1989.
- زكي محمد حسن: مدرّب الكرة الطائرة، المكتبة المصرية، ج 2، ب ط، مصر، الإسكندرية 2004.
- . حسن عبد الجواد: الكرة الطائرة، دار المعارف، ط1، لبنان، 1987.
- زكي محمد حسن: مدرّب كرة الطائرة، ج2، المكتبة المصرية، الإسكندرية، مصر، 2004.

- وجيهه محبوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط1 دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.

2. المذكرات :

. أيدير عبد النور:دراسة أثر بعض الأساليب التدريس على مستوى التعلم المهارى والتحصيل المعرفي ، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر ، 2010.
. عزة جابر عبد العزيز عطية شرف:فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض وأسلوب حل المشكلات على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لمتعلمات المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، 2003.

المقالات:

. ادير عبدالنور، دراسة اثر أسلوبى التدريس بالأمر والمهام على التعلم الحركى لدى متعلمى الطور الثانوى. مجلة الإبداع الرياضى جامعة المسيلة. 06، (2012) .
.بودريالة محمد، حرزلى حسين، نظرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس الحديثة فى النشاط الحركى. مجلة تفوق فى علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البيض، العدد الأول، 2016.
. بن يوب عبد العلى تأثير استخدام أساليب التدريس الحديثة فى تعلم المهارات الحركية المفتوحة فى التعليم المتوسط(12-15) سنة" ،مجلة الإبداع الرياضى، جامعة المسيلة. 2019
. شافعة أمنة، مسعودى كمال، بن دين كمال، الفروق فى الذكاءات المتعددة لدى طلبة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، مجلة تفوق فى علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البيض، المجلد3، العدد2، 2018.